

عن فارس بن محمد صاحب الرايس وكان نقله صاحب ذخيرة
 الخيرة عن شرح الفاسي لدلائل الخيرات وصاحب وردة
 الجيوب وغيرهم فليعلم انهم قد ذكروا بالاهام او
 تلقوه عن بعض الصالحين فقد قال ابن حجر في الدر المنضود
 قال ابو طالب الكشي صاحب الفتوح اذ الكثرة راس العلة
 على النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت من وحيه وكان اخذ ذلك
 عن صاحب ارنج بته اسمي فاذا ثبت الفضل المذكور فليكن فيه
 كون الوارد لا يفضل شيئا لا مكان انه يقال قد دل ذلك
 الخيرات ارنج بته مع بعض انه كتبت له ثواب قراءة بعض
 ذلك الخيرات ارنج بته من غير مضاعفة وذلك الضيف
 غير خارجة عن الوارد بل هي منه لان اصل الوارد اللهم
 صل على محمد وبعده هذا حصلت اللفاظ الواردة وان
 كان الاصح من ذلك العلة الابراهيمية على انها جاءت
 باللفاظ مختلفة فالأصح بصيغة من ذلك الصيغة آت بالوارد
 وزاد في تجديده تمام اوله صلى الله عليه وسلم في حيث
 استوجب الآتي تلك الضيف عظم الثواب ولا ينافي
 ما ذكرته ما قاله النووي وعده ان افضل كنفية الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم هي الصلاة الابراهيمية التي علمها
 النبي صلى الله عليه وسلم لا محالة اذ لا يختار لنفسه الا الذي
 لو نزل عليه لم يستلم خلافه وان كان المعتمد فيها ما قاله
 النووي وغيره لكن قد يكون منسك ذلك الضيف لا يرمى

تصويب

تصويب ما قاله النووي وبعده عن ذلك قد يصدر في
 على الذي يدكرانه مخالف للوارد لان اصل العلة المأمور
 بها موجود ومما اتى به ولان اتى بحرف الضيف للاختلاف
 فيه ومحمدان فقال انه تكس له ثواب من قراءة دلائل الخيرات
 ارنج بته من خاليه عن لفظ الوارد نظير ما قالوه في قراءة
 سورة يس كتبت له ثواب قراءة القرآن عشر مرات اخرى
 الترمذي سند ضعيف لانه مختل ان يكون المعنى كتبت له
 ثواب من قراءة القرآن عشر مرات من غير مضاعفة وبه
 جزم العيني في كتابه عنون الفتوى ومنهم من قال كتبت
 له ثواب من قراءة القرآن عشر مرات ليس فيها سورة يس
 والعلم عند الله **المسئلة الثالثة** كيفية استحباب
 عدم الرارده التي استحسنت بعض العلماء بعضهم بالبحر وبعضهم
 بالارراق كالقرعة وغيرها فهل يستحق فعل ذلك لنفسه وغير
 ام لو نجز فاعلم ويرشد الى الكيفية الواردة عنه صلى الله
 عليه وسلم والحواش والاله المحرف اعلم ان استحباب
 الواردة هي استحباب الصلاة والدعاء عندها قال ابن
 الكبري في شرح ضياء المسالك قال بعضهم ولو فخذت
 عليه صلته الاستحباب اقتصر على الاستحباب بالدعاء ليس
 قال الله انهم الكوراني رحمه الله والظاهر انه لا يسهل
 التقدير ولا التعذر مما حصل اصل الاستحباب بالدعاء وكلاهما
 بالصلاة ثم الدعاء وكلاهما بالصلاة بسببها ثم الدعاء